رابط المادة على منصة باحث

درس 4 | أسس الحضارة الإسلامية | سلسلة صناعة العلماء | راغب السرجاني وصلاح سلطان

راغب السرجاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيد الاولين والاخرين سيدنا محمد. وعلى اله وصحبه والتابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين ثم اما بعد. احبابنا اخواننا واخواتنا في الله تبارك وتعالى. مع هذا البرنامج صناعة العلماء ومع اخينا الحبيب - 00:00:04

آآ الدكتور آآ راغب السرجاني نلتقي دائما لله وفي الله تبارك وتعالى. واملي والله من اخواني واخواتي المستمعين والمستمعات ان نستمع الى هذه الكلمات مع امل كبير جدا ان تتحول هذه الكلمات الى برامج عمل الى حلم عند كل اب وام. كل استاذ كل انسان في اي موقع - 00:00:24

من الامة سواء كان حاكما او محكوما ان نعيد بناء ليس الامة فقط ان نعيد بناء العالم وان نصنع حضارة اسلامية رائدة تستطيع باذن الى ان تكون النموذج الذي يحتذى به في العالم كله كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر - 00:00:44

وتؤمنون بالله. والحقيقة احنا طرحنا يعني في المرة الماضية هذا المفهوم الخاص للحضارة الاسلامية الذي يجمع بين مفهوم المادي في العمارة الارض وكل وسائل التطور والتكنولوجيا نحن نشجع عليها ونسعى اليها ثم الجانب الانساني وتكريم الانسان ايا كان هذا الانسان - 00:01:04

حتى لو كان غير مسلم ثم الجانب الثالث هو الجانب الايماني وهو وحدة يعني او الوحدانية الله تبارك وتعالى وعبادة الله عز وجل الان دكتور راغب احنا يعني اه طبعا هذا الميدان كما ذكرت هو ميدانك الفسيح الذي تصول فيه وتجول واحنا فيه على جزاكم - 00:01:25

استغفر الله استازنا. العفو ربنا يرضى عنك ويبارك فيك. الله يكرمك. آآ يعني مؤلفات الدكتور يعني في هذا الاطار ما شاء الله لا قوة الا بالله. موسوعات يعني اوصي الحقيقة دائما بمراجعتها والرجوع الى يعني صفحتها على الانترنت اسلام ستوري دوت كوم - 00:01:45

آآ ستجدون دائما الكثير التحليل العميق جدا آآ دكتور الحقيقة دائما آآ يقال ان الحضارة الاسلامية حضارة آآ يعني من الحضارات اللي هي قامت على اكتاف الحضارات الاخرى. مم. آآ الحضارة اليونانية التي سبقتها الحضارة - 00:02:02

فرعونية الحضارة الفينيقية الحضارة الاشورية الحضارة الهندية. هم. انها جمعت يعني هذا النتاج كله وبعدين. هم. يعني اه قدمت شيئا قليلا لكن هي في اصولها كلها على هذا الاطار. مم. الحقيقة في اطار يعني هذا المفهوم الهرمي يمكن يعني يستطيع انه يعني - 00:02:21

يقوض هذه المسألة كلها. صحيح. من اصلها. فما يعني تفسيرك او تحليلك لهذه المسألة. بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. هو الحقيقة هم دي نعرة موجودة دلوقتي مش بقوة يعني حتى طبعا لضعف الامة الاسلامية في هذا الزمن اللي بنعيشه دلوقتي اخر ميت سنة الحقيقة في وضعنا ليس هو الوضع الذي - 00:02:41

ينبغي ان نكون عليه آآ قويت هذه النعرة عند الغرب تحديدا ويقولون ان معظم او ان الحضارة في حقيقتها هي حضارة غربية وان كل للحضارات استقت من الحضارة الغربية يهمشون اه معظم الحضارات الاخرى. حتى ان فوقه ياما في كتابه نهاية التاريخ وهو

كتاب يعني صدر يعني من حوالي عشر سنين او - 00:03:01
وخمستاشر سنة اه ذكر في هذا الكتاب ان خلاص التاريخ انتهى بسيادة الحضارة الغربية. لان هذه الحضارة المثالية اللي ممكن بحكم العالم كله والعالم كله سيتجه الى قيم ومثل الحضارة الغربية مهملا بذلك كل اضافات واسهامات الحضارة الاسلامية القوية التي غيرت في - 00:03:21
فعلا ونواجه التاريخ. الذي يقول هذا الكلام ويقول ان الحضارة الاسلامية ما هي الا حضارة انعكاسية للحضارة الاوروبية. سواء كانت يونانية او رومانية او غيرها. هذا انسان مجحف لم لم يدرس الامر حق الدراسة. اما مجحف وقرأ الحق وخالفه لانه في نفسه شيء. واما ان هو جاهل يعني لم يقرأ عن التاريخ - 00:03:41
لان الحقيقة التاريخ الذي يقرأه يشهد ان هذه الامة اضافت للانسانية ما لم تحققه امة غيرها مطلقا. وذكر ذلك علماء غربيون منصفون كثر يعني جوستاف لوبون بيقول هو مفكر فرنسي ومؤرخ فرنسي فكرة عن كتابك وشهد اه وشهد شهد من اهلها من اهل الحياة هذا الكتاب يعني الحقيقة انا - 00:04:01
اوصي اخواني واخواتي بقراءتي لان الكتاب اه الحقيقة اه اتى بشهادات لعلماء منصفين من كل ملل الارض ومن كل الحضارات يعني ومن اقطاب الارض كلها ويعني الحقيقة الدكتور اراد ان ان يضع يجمع اولا هذا الجمع لم اره في اي كتاب من قبل وانه يضع امام يعني الامة الاسلامية - 00:04:21
اولا ثم امام المنصف الغرب ان هناك منصفين بالفعل يعني انصفوا الحضارة نعم فهو جوستاف لوبون بيقول ليست هناك امة شف الكلمات دي كلمات راجل فرنسي لم يسلم. نعم. يعني عشان يبقى فعلا وشهد شاهد من اهلها ما يقولوش ده منهم. فبيشهد لهم - 00:04:44
لم تكن هناك امة في التاريخ ولا في الواقع انتجت مثل ما انتجت امة الاسلام يعني هذه انتاج هذه الامة الحضاري يعني يزيد على كل ما انتجته الامم السابقة والمعاصرة لجوزلاف الامور الكلام ده يعني قايله من مية مية وخمسين سنة يعني راجل - 00:05:03
معاصر يعني في زمنا الحديث بريفولت وهو استاز في الحضارة والتاريخ في جامعة نيويورك استاز امريكي بيقول ليس ثمة تظهر واحد من مظاهر الحضارة الا وللمسلمين اسهام بارز مباشر فيه - 00:05:20
وجوزتها فلوبور يرجع تاني يقول ان اوروبا مدينة للمسلمين بحضارتها وولد يورانت المؤرخ الامريكي المشهور في قصة الحضارة بيقول ان الاوروبيون عندما ارادوا ان يرفعوا اكفان الجهل من على اكتافهم يمموا وجوههم شطر المسلمين الذين كانوا ائمة وحدهم في الاندلس والصقلية. ما فيش حد تاني بيتكلم في الحضارة - 00:05:36
ولا في ولا في التقدم ولا في الرقي الا الامة الاسلامية. وفي كل وجوه التحضر. يعني هؤلاء لا يتكلمون فقط عن الكيمياء والفيزياء طاعة الاسلامية ولكن يتكلمون عن تعامل الانسان مع الانسان. بيتكلموا يا دكتور على النضافة. اللي علم اوروبا النضافة الاستحمام المسلمين. اه طبعا. يعني - 00:05:58
كان الاوروبيون في العصور الوسطى مرتين في السنة. النجاسة المقدسة كانت عندهم؟ اه مقدسة لان هي شيء عنده مقدس فبيستحمى مرتين في السنة انا ما اعرف الاغتسال الا عندما دخل المصنوف الاندلس. نعم. فهنا دخل هذا هذا الوجه. فالذي يقول ان الامة الاسلامية استقت حضارتها من الغرب - 00:06:18
رب كيف واين هؤلاء هذه الشهادات التي ذكرناها لهؤلاء المنصفين من واقع الامر؟ الحقيقة روجر بيكون يقول لولا العلم التجريبي الذي اسسه المسلمون لتأخرت حضارة اوروبا خمسمائة عام على الاقل. تخيل! يعني السيدة الاستاذة العالمة يعني زغريد هونكا في كتاب اه طبعا - 00:06:38
الله ترصد الحقيقة هذه الانجازات الضخمة. مم. يعني للحضارة رائع انا انا انصح كل المشاهدين شهادات انهم يقرأوا هذا الكتاب حقيقة لزكر دهونكا وهي مؤلفة المانية وايضا لم تسلم. يعني عشان برضو هو شهد شهادة من اهلها لها كتاب - 00:06:58
بعض الناس على الانترنت جايب لها صورة وهي محجبة وقاعدة وكده يعني والله انا اعلم انها لم تسلم لما آآ يعني لعلها لعلها في

زيارات للمشرق او ما الى ذلك لعلها تضع يعني على رأسها ما او لعلها اسلمت انا لا اعلم يعني انا ما اعلم انها ليست مسلمة. بس هي على كل - 00:07:18

كل هذا الكتاب الحقيقة من الكتب القيمة. نعم. اللي هي آآ شرحت فيه بشكل آآ علمي وتوثيقي. وآآ وآآ وحيادية حيادي مطلق كل اوجه الحضارة الاسلامية والتقدم الذي وصلت فيه هذه الحضارة. لكن فيه نقطة مهمة جدا وهي مهمة ايضا للعلماء الذين نسعى لتنشأ - 00:07:38

في هذا البرنامج وفي غيره وهي ان المسلمين ما كانش عندهم حساسية في ان يأخذوا شيئا من الاخرين. ما هو ده السبب انا ما عنديش كان حضاري جدا ان هو كل ما عن - 00:07:58

انا بعتبر انا بعتبر ان انتاج العالم في العلوم الطبيعية والعلوم التجريبية في الطب في الهندسة في الفلك في الكيميا في الجغرافيا هذا ميراث اسميه ميراث الانسانية. يعني كلنا يشترك في هذا الميراث. كلنا نأخذ منه وكلنا نصدر منه. يعني المسلم الذي - 00:08:11

يعني يضع لنفسه قيودا فلا يأخز طبا ولا هندسة ولا كيمياء ولا غيرها من غير المسلم هذا انسان مش فاهم. هو يخلط ما بين اعتزاز بدينه والاعتزاز بشريعته وعقيدته واخلاقه هذه علوم الاخلاقية والعلوم الدينية ده شيء تاني. نحن عندنا ما يكفينا ولو كان كما الرسول - 00:08:31

يقول لو كان موسى حيا معه الا ان يتبعني. الشريعة وامور العقيدة عندنا الدين تم واكتمل. الحمد لله رب العالمين اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي. في العلوم الطبيعية هذا ميراث الانسانية. ما عندي مانع. العكس يا دكتور. اه احنا بناخد الافكار - 00:08:51

يعني الامور العقدية والامور الاخلاقية منهم وندع التطور الحضاري المادي. يعني هذا زمن ضعف ضعف في الرؤية. صحيح. حقيقة واحنا محتاجين يعني لو وضعنا في هذا البرنامج ايدينا على الرؤية - 00:09:08

صحيح العالم المسلم والله ده يكون نجاح كبير جدا. ان العالم المسلم عالم معتز بدينه وآآ واثق بربه عز وجل وفخور باسلامه واه معتمد اعتماد كلي على رب امين سبحانه وتعالى يلجأ اليه يتوجه اليه يخاف منه يحبه سبحانه وتعالى ويكون مع مجتمع المسلم هذه يعني - 00:09:21

الشامة وعلامة يعني توضع في جبين الحضارة الانسانية. في نفس الوقت وهو بهذا الاعتزاز وبهذه الروح العالية ما عنده مانع ان اذهب الى امريكا ليأخذ منها علما في علوم الذرة ويذهب الى المانيا فيأخذ علم علوم الطب ويذهب الى اليمام فيأخذ علم علوم الكمبيوتر ما عنده مانع ان هذا ميراث الانسانية ثم ما هو اعظم من ذلك - 00:09:41

لما عندي مانع بعد ان احصل هذه العلوم ان اعلمها غيري من غير المسلمين. نعم. وبرز في الحضارة الاسلامية الكثير والكثير من غير المسلمين. من النصارى من اليهود بل ومن غير الكتابيين. وانا اذكر ان صلاح الدين الايوبي رحمه الله عندما دخل الى دمشق دخل ومعه ثمانية عشر طبيبا خمسة مسلمين - 00:10:01

واتنين من النصارى او تلاتة من النصارى وواحد يهودي والبقية من الصابئة ومن من يعبدون الشمس والنجوم وعايشين في الامة الاسلامية نعم. عايشين في في الحضارة الاسلامية. في الحضارة الاسلامية اعظم واحد مترجم كان حنين بن اسحاق - 00:10:20

ولم يعني وهو بالعكس كان بيراجع الترجمات الدقيقة ويعطيه المأمون وزن الكتابة الذي يترجمه الذهب نعم. الله اكبر. يعني انا لما اترجم كتاب من الحضارة اليونانية او الفارسية او الهندية خليفة لمسلم اللي كان فاهم دوره وكان فاهم - 00:10:38

قيمة العلم في الامة الاسلامية كان بيعطي وزن هذا الكتاب ذهب لمن ترجمه فانا اوروبا اخي الدكتور اوروبا لم تعرف علمائها الا عن طريق المسلمين. نعم. اوروبا لم تعرف افلاطون وارشيدس واقليديس وغيرهم من العلماء - 00:10:58

اليونانيون هؤلاء العلماء لم تعرفهم اوروبا الا عن طريق الترجمة الاسلامية ولم نأخذ هذه الترجمة ووقفنا عند ذلك الحد. نعم. احنا خدنا هذه العلوم ونقدناها يعني في البداية نقدناها. اخذ العلماء المسلمون يحللون وينظرون ويجربون. واكتشفنا ده صح وده غلط. فاسبتنا الصحيح. وتركنا الخطأ - 00:11:15

ثم بعد ان نقضنا الحضارة الغربية والحضارة الهندية والحضارة الفرنسية طورنا هذه الحضارة. ثم بعد ذلك ابتكرنا معلوما جديدة. نعم. ولعلنا ان شاء الله في خلال البرنامج نتعرف على علوم كتيرة اضافها المسلمون الى مسيرة الانسانية. علم الكيمياء وعلم البصريات وعلم الادوية - 00:11:36

هذه علوم ابتكار اسلام علم الجبر ابتكار اسلامي صرف. نعم. فهذه علوم ابتكرها المسلمون واضافوها للانسانية. يعني يقال له تكرار الخوارزمي وغياث غياث الدين ابتكر الكسر العشري. وانا عايز اي عالم رياضية بيتفرج على البرنامج يعرف يعني ايه رياضيات - 00:11:56

بدون كسر عشقي. صحيح. وادي اشياء الزهراوي ابتكر الحقنة. ناخد بها الحقن في الوريد والعضل. انا عايز واحد يتخيل حياة الانسانية من غير ما قليل تتاخد ومن غير ادوية تتاخد عن طريق العضل ومن غير جراحات بتتعمل عن طريق التخدير اللي عن طريق الوريد او العضل. يعني هزه اضافات هي دي اضافات اسلامية اختراعات - 00:12:16

الاسلامية مبتكرة من البداية. يعني هم كانوا عندهم تلات مواقف اعتقد ان هم رقم واحد ان هم آآ يعني تعاملوا مع المخزون العلمي الانساني. بالزبط. بانفتاح غير عادي. ما قالوش دي حضارة يعني خلينا زي ما عملوا - 00:12:36

مغول يعني القوا بأطنان من الكتب والحضارية جدا نهر دجلة اخذوا كل ما عنده والامام الشافعي يقول يجب ان ان يقرأ كل ما يعني اخذ عن الغرب يعني وجد عندهم يعني غير المسلمين حتى كتب السحر قال يقرأها الخاصة ثم تلقى هذه الكتب - 00:12:52

بغلام في الكتاب فيغلب به كتاب اخر لا يهدر شيء في الاسلام. فهم لم يخاصموا اية حضارة على الاطلاق. مم. ثم يعني قاموا بعملية تصحيح وفقا للمعايير. صحيح. يعني هو المعايير اللي حضرتك زكرتها. ضوابط اه بالزبط. معايير الجودة. اه. معايير الجودة. وفقا للمعايير. الناس بتقسم على - 00:13:12

في الطب على الاله يعني آآ يعني اله الطب يعني لا نقسم الا بالله تبارك وتعالى. تمام. آآ الفك آآ مكون من قطعتين لأ ده مكون من قطعة واحدة ثم بعد ذلك التطوير والابتكار. يعني كانوا فيها بارعين براعة غير عادية فالمنهجية اللي كانت تحكم علماء المسلمين ليست عقلية - 00:13:32

انغلاق وليست عقلية الاخذ دون تصويب وتصحيح. مم. وليست عقلية الوقوف عند هذا الحد وما في الامكان ابدع مما كان. مم. بالعكس يعني انا باخد ده عشان العجلة وبعدين الروعة في ان انا بعد ما باخد هذا الكلام كله ما عنديش منها اصدره كله تاني لغيري. نعم - 00:13:55

يعني والحضارة الاسلامية هي اول من عرف نزام البعثات العلمية ان انا اقيم عندي او منح دراسية ادي منح دراسية للاخرين قريب من دول تانية من بلاد تانية مسلمين وغير مسلمين. نعم. ييجي يعيشوا في بلادنا عشان يتعلموا. انا اذكر ان ان اول مدينة جامعية كانت موجودة في بغداد. مدينة - 00:14:15

جمعية كاملة بتقام بيجرى عليهم الطعام والشراب والدواء والكساء. ويجوا من اطراف الدنيا يتعلموا في آآ بغداد. مش بتعلموا بس فقه هو عقيدة واخلاق. اتعلموا الكيميا بتعلموا فيزيا بتعلموا طب بتعلموا هندسة. في داخل الجامعات الاسلامية. شيء في منتهى الرقي. باباوات بعض باباوات روما - 00:14:35

وكانوا بيتعلموا في مساجد المسلمين في قرطبة وفي فاس وفي غيرها. يعني عندنا في الحضارة الاسلامية فعلا آآ آآ علماء مسلمين فعلا قادوا مسيرة الانسانية لا اقول سنة ولا اتنين عدة قرون متتالية ولا نسمح لاي متطاول على الحضارة الاسلامية ان نقول ان الحضارة الاسلامية ما هي الا انعكاس - 00:14:55

قال بابا الفاتيكان يعني بنت كانت ستاشر يعني ان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يأتي الا وان لم يضيفوا الى يعني العالم شيئا غير القتل القتل والدماء. اه. الحقيقة يعني ساعتها - 00:15:15

يعني كان في يد كتاب الدكتورة زغاريد هونكا الله ليس كذلك غير كتاب صلاته شيخ عن الغرب ووجدت الحقيقة يعني ان الدكتورة زغريد هونكا تقول انا يعني اعاني من جهل - 00:15:32

يعني مطبق عند يعني الغرب بالذات الباباوات ومن يعني العلم اللي عند بعضهم ثم التدليس وقالت ان الحضارة الاسلامية مم. بقيمها الانسانية والاخلاقية النادرة استطاعت ان تستهوي الشباب في اوروبا كلها. سبحان الله. لدرجة انهم هاموا باللغة العربية وفنونها وادابها وان اول ترجمة - 00:15:46

للانجيل اللغة العربية لان ابناء اوروبا لم يكونوا يحبون ان يتكلم اللغات الموجودة المحلية الاصلية وانما يتكلمون اللغة العربية قالت ده لم يأت لا بالقهر انما هو اعجاب بالنموذج الحضاري الاسلامي المتميز. مم. الحضارة - 00:16:13

لم هي فعلا بنت الجديد. ولذلك احنا شبابنا اللي احنا بنسعى لبنائه صناعة العلماء. بالطبع احنا هنتكلم احنا يعني لا نسعى الى صناعة علماء في علوم الفقه والشريعة وعلوم القرآن. في كل المجالات يعني مهم. انما تضافر هذه الانواع كلها من العلماء لبناء. الحضارة متكاملة - 00:16:33

بمفاهيمها يعني المتميزة الكاملة. ان شاء الله. السؤال يا دكتور آآ الان يعني آآ يعني شبابنا الذي آآ يعني يبدأ حياته يقول انا هبقى علمي وهبقى ادبي وهبقى يعني كيف هذا الشباب احنا نقول له من الان يبدأ يحلم. مم - 00:16:53

ان يعيش هذا الدور ويستعيد هذا الدور. ما يبقاش عنده خصومة مع الفكر الغربي انه يفهمه كويس ويتعلمه لكن يعرف ان في نسب من الخلل هيصحح. صحيح. وبعدين هيطور وبعدين زي ما حضرتك قلت هيصدر. مش هنقعد احنا. ايوة صح. يعني ايه المرحلة؟ يعني انا عايز اطمن - 00:17:14

من الشباب واطمن كل المشاهدين والمشاهدات ان ربنا سبحانه وتعالى يقول في كتابه الكريم وتلك الايام نداولها بين الناس. هي دورات يعني الامة الاسلامية الان ابن خلدون ايضا اه نعمية هي تعيش دورة من الدورات اه اللي احنا بنشوف فيها نوع من التبعية للغيرة ونوع من الاعتماد على اه منتجات واختراعات - 00:17:33

ابتكارات الاخرين وده شيء غير مقبول بالمرة حقيقة وان شاء الله في الحلقات القادمة هنعرض لبعض الصور والنماذج الاسلامية غير المقبولة في الامة الاسلامية من الاعتماد على الغير اه بنقول دي مرحلة. المرحلة دي ان شاء الله هتروح. والعاقبة للمتقين. هيجي اه في يوم من الايام جيل يقدر يغير الاوضاع ديت. كل - 00:17:53

احنا اللي احنا عايزينه في هزا البرنامج ان احنا نكون الجيل ده ما نستناش ناس تيجي من القمر تصلح الاوضاع ما نستناش جيل هييجي بعد مية سنة يكون له دور. انما انا - 00:18:13

اه او التغيير هو طبعا مستحيل الاسوأ اه ده هيجي الاسوأ طبعا. اه انا كنت لسه والله اقرأ في يعني من من حوالي يعني عدة ايام امريكا بتنفق خمسة مليون دولار للتغيير المناهج التربوية في افغانستان. ولك ان تتخيل كيف ستغير مليون بس؟ خمسة مليون دولار لتقييم مناهج المدارس - 00:18:23

اه لخمسة مليون دولار تغيير مناهج المدارس الموجودة حاليا في اه افغانستان. فهو طبعا يعني هذا الانفاق وهذا الجهد مبزول عشان يروا المعايير اللي بتاعة الامة الاسلامية. وانا دوري ان انا اعرف حجمي - 00:18:43

اللي ربنا سبحانه وتعالى اراده لي وان انا مش قليل في هذا الكون ولا صغير ولا همل ولا عايش على هامش التاريخ. انما هي دورة من دورات التاريخ. انا دلوقتي ضعيف لكن ان شاء الله هكون - 00:18:58

غدا ساصبح كبيرا واصبح عظيما واعود من جديد لقيادة الدنيا. القضية الرئيسية التي لا يجب ان تشغل المشاهد والمشاهدة الان انك يكون لك دور في هذه في هذه القضية. ما تبقاش مستني - 00:19:08

ان يأتي صلاح الدين او يأتي نور الدين او يأتي ابن حنبل او يأتي البخاري من بعيد لماذا لا يخرج من بيتك؟ لماذا لا يكن انت؟ يعني في ناس سبحان الله بدأت الحياة - 00:19:22

المية بتاعتها سن متقدم جدا جدا وصلت الى يعني قمم قمم يوسف ابن تاشفين التزم بالاسلام وعنده ستة واربعين سنة. واي حد مطرحه يقول لك وانا خلاص ما انا جاي قد معدى. ما خلاص انا ستة واربعين ساعة. بعد ما عندي ستة واربعين سنة. في في الفترة بتاعة - 00:19:32

يوسف بن تاشفين التزم بالاسلام كان مش عايز اقول لك ان هو كان بيصف به الامر هو وقبيلته الى السجود للاغنام على اعتبار ان الاغنام ديت يعني الهة توبة دول لو كانوا مسلمين لكن غيب عنهم الاسلام كلية في قرون طويلة مضت قبل ذلك في في موريتانيا وفي السنغال في اعماق الصحراء. وبعدين ربنا سبحانه وتعالى - 00:19:52

ارسل لهم عالما يعلمهم. عبدالله ابن ياسين رحمه الله هذا دور العالم اللي بنتكلم عليه. عالم فطن الناس على ما ينبغي ان يكونوا عليه. تخيل انت دور ادي دور عالم مسلم. علمهم ومات رحمه الله. ما شفش ثمرة الانتاج. ان شئت دولة اسمها دولة المرابطين - 00:20:12

الصين دولة ضخمة جدا وعظيمة ونشرت الاسلام والعلم في غرب افريقيا كله دخل فيها اكتر من عشرين دولة من دول عالمنا المعاصر. واعزت الاسلام في الاندلس وانتصرت على الصليبيين ويوسف ابن تاشفين هزا بلغ من العمر ميت سنة وهو يحكم امة الاسلام. من ستة واربعين لمية سنة. يعني عاش اربعة وخمسين سنة في زل الاسلام - 00:20:28

وكان عالما وكان مجاهدا وكان ورعا تقيا وكان عابدا زاهدا وكان كل ما يمكن ان تقوله في حق العلماء الابطال الابرار المجاهدين كل ما يمكن ان تقوله بدأ رحلته ستة واربعين سنة. انا بقول للمشاهدين والمشاهدات مش انت دورك بس مع ولادك. دورك مع نفسك. صح. ليه انا انا دايما ليه انا اكون - 00:20:48

ان انا احفز اولادي قرآن وما احفزش انا ليه يكون همي ان انا ازرع في اولادي الفقه واجيب لهم مدرس يدرس لهم واقعدش انا مع مدرس اسمع له انا كمان. ما انا كمان محتاج هو انا راحت علي ولا ايه؟ ابدا. ما كل واحد محتاج. يعني قال - 00:21:08

الرجل محتاج والمرأة محتاجة والاولاد محتاجين كل هذه منظومة كاملة. نحن نتسابق وفي ذلك فليتنافس المتنافسون. احنا عندنا وليد عبدالخالق اخذ الدكتوراه وسنه اربعة ما شاء الله. ودخل في الموسوعة العالمية حدث. يعني اكبر رجل وده كان حاشي يسعد جدا - 00:21:21

انك انت تضرب هذا الرقم القياسي لتكون نموذجا يعني لاكبر سن في العالم واحد بياخد دكتوراة فخر كبير بدرس التمهيد الماجستير كانت معنا اخت كريمة سنها خمسة وستين سنة. ما شاء الله. انا جوزت اولادي كلهم. وانا اريد ان القى الله سبحانه وتعالى. بدل ما القى الله على جهل. الله - 00:21:41

طبعا. تلحقي تاخدي دكتوراه. قالت يعني اعمار امتي بين الستين والسبعين. فانا امل قبل السبعين ان شاء الله ان انا اخد دكتوراه. هي خدتها حضرتك. وخدتها فعلا. هي هي خدتها - 00:22:01

حتى لو ما خدتهاش لان هي خدتها بنيتها. صحيح. لان ديت دخلت بهزه الروح ربنا سبحانه وتعالى عادل وكريم. نعم. ويعطي يعني انت خدت آآ هميت بالحسنة بتكتب حسن انت لسة ما عملتش حاجة. صحيح. تكتب لك حسنة. نعم. فانت مت بهذا الطريق والله هذا شيء اه فعلا فخر. وهذه على فكرة اه مثال غير نادر في تاريخنا. يعني - 00:22:11

هذا المثال تحديدا ذكرني بالبيروني رحمه الله. ولعلنا نتعرض له ان شاء الله في حلقات قادمة. البيروني رحمه الله عندما كان على فراش موته هو بيموت خلاص انتهت القضية. واحد من القضاة داخل يعوده. وهذا القاضي كان استازه في الفقه. والبيروني كان عنده علم كبير جدا بالفقه كان من فقهاء المسلمين ما هي علمي بالفيزياء والطب وغيره - 00:22:31

نعم. فدخل الفقيه عليه فالبيروني ابتدر اهو. هو اللي بيسأله بيقول له ماذا كنت تقول في مسألة الجداد في الميراث؟ مسألة معينة معقدة ما كنش فاكر الحل بتاع ايه فالتاني شايفه بيموت بيقول له وانت في هذه الحالة - 00:22:50

يعني يعني انشغل باي قال يا اخي اموت مخليا الدنيا وانا عالم بها خير لي ان اموت وانا جاهل بها انا متعلم. هو يعلم ان العلم له اجر. نعم. انا ان كانت في يد احدكم فسيلة ان قامت الساعة وفي يد احدكم فسيلة فليغرسها. طب انا ما حدش هيستفيد منهم البشر - 00:23:04

بس غرساها فيه فايدة ليه؟ فيه سواب. انا بدور على السواب ده. كذلك البيروني هو على فراش الموت بيتعلم. طب العلم ده ما حدش هياخده منك بعد كده. انت خلاص هتموت. لكن - 00:23:23

اطلع باجر هذا العلم. هاطلع ما عنديش جهل في هذه النقطة. فحريص عليه. هو الحرص ده اللي ممكن يقوم الامة. امثال هؤلاء تقوم

على اكتافهم الامم وفعلا الجانب الايماني في الحضارة الاسلامية اللي بيجعل الانسان يبعث المرء على ما مات عليه - 00:23:33
فهو يفعل هذا ويريد ان يلقى الله سبحانه وتعالى وهو على علم. صحيح. ولان ربنا سبحانه وتعالى يقول يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات. هم. وبالتالي يعني كل واحد يعني انا فعلا بزعل يا دكتور رغبي لما واحد يقول لي انا طالع معاش وبتعمل ايه؟ والله - 00:23:49
من النوم الساعة اتناشر واحدة كده على طول. سبحان الله! مع كل الخبرة اللي عنده. اه. وتلاقي بقى الخبرة العظيمة دي بعد اصبح خبير بتخصص معين واصبح يعني طلعوا معاش واركنوا. انا اريد ان كل واحد فعلا - 00:24:06
يعني يتحدى هذا الامر وقول انا طلعت معاش مش متعلم كمبيوتر رح اتعلم كمبيوتر. مم. مش بتعلم لغات رح اتعلم لغات. يعني لما كنت بتعلم لغة انجليزية كان معي سيدة من اليابان - 00:24:21
واخرى من من هونج كونج كنس النوما يعني يقترب من السبعين. سبحان الله! وجاؤوا يزوروا اولادهم. هم. وقالوا احنا في مرحلة فراغ. طب ليه اتعلمت لغة انجليزية فانا يعني قلت فعلا يعني هذا انسان حضاري في هذه النقطة. واحنا عندنا في صحيح البخاري باب بعنوان في كتاب العلم تعلم اصحاب النبي صلى الله - 00:24:33
عليه وسلم العلم في كبر سنهم. الله اكبر. وفي باب لا يتعلم العلم مستحل ولا مستكبر. هم. فانا عايز كل واحد من اخواننا يبقى مشروع علمي. هم. يعني اللي عنده - 00:24:55
اللي طلع معاش واللي ما عندوش شغل واللي عنده بطالة يعني يروح يعني يتعلم كمبيوتر يتعلم لغات يتعلم السيرة يتعلم تاريخ يتعلم حضارة اتعلم كيمياء. اتعلم قرآن حضرتك. اتعلم قرآن. يقرا قرآن كثير للاسف الشديد طبعا الاجيال القديمة اللي كانت في فترة الستينات والسبعينيات ما كانتش - 00:25:05
الصحوة الاسلامية بالحجم اللي موجود فيه دلوقتي فقدت الكثير من الاتصال مع القرآن الكريم نفسه. يعني ما عندهاش القدرة على قراءة القرآن الكريم قراءة صحيحة باحكامه و وتجويده وترتيله وفق ما قرأه الرسول عليه الصلاة والسلام. فهذا مجال نتعلم فيه. لكن انا ارى ان كمان غير كل هذه انواع من التعلم - 00:25:25
في دور مهم جدا جدا دور توريث الخبرة انت راجل كبرت في السن عندك خبرة سنوات طويلة كثيرة عشت عشر سنين وعشرين سنة وتلاتين سنة وخمسين سنة في مجال معين من الاعمال عشت في مجال اداري. عشت في مجال تعليمي تدريسي. عشت في مجال قيادة. عشت في مجال كمبيوتر. عشت في مجال اي شيء - 00:25:45
الطلبة الكتير قوي دول محتاجينك الناس الشباب محتاجينك محتاجين خبرتك محتاجين تاريخك محتاجين تحكي لهم كنا في سنة خمسين وستين وسبعين بنعمل كزا كزا كزا ودلوقتي كزا والنقلة ديت بتفيدنا احنا لما بنقرأ التاريخ بنضيف اعمار الى اعمارنا ثروات موجودة عندنا ممكن ما نكنش بنستفيد منها - 00:26:05
الحقيقة يعني هذا الطرح اه يعني الذي اشعر فيه انه فيض من الله سبحانه وتعالى بيلقي علينا المسؤولية جميعا احنا لازم كلنا نتعلم ولازم كلنا نخوض هذا المشوار بكل قوة. يا يحيى - 00:26:26
خذ الكتاب بقوة لابد ان نخوض هذا المشوار مهما كان عمر الانسان ولا اريد ان يشعر الانسان ابدا انه في حالة بطالة على الاطلاق. نحن نستطيع ان نصنع الحضارة من جديد - 00:26:40
ويعني لا احب ابدا ان يترك احد الكتاب. اقرأ هذه اول اية في كتاب الله تبارك وتعالى. وان يعني فعلا امة اقرأ لا تقرأ يجب ان تنتهي. مم. وان فعلا يعني يوم ما نصل بنا الامر ان انا اوفر من لقمتي نص وجبتي عشان اشتري كتاب لتكون وجبة للبطن - 00:26:53
بنصف ما املك ووجبة للعقل بنصفها الاخر احنا بهذا يعني نبدأ مشوار صناعة الحضارة. انما انا ادخل البطن واظلم العقل يعني هذه كارثة تضيف الى كوارث الامة الاسلامية في واقعنا الان. ثم يعني نبقى نلعن الظلام ونحن جزء من هذا الظلام - 00:27:12
نعم. انا ادعو فعلا يعني كبار السن والشباب والفتيات الا نشعر ابدا بلحظة فراغ ان نأخذ يعني طريق العلم لصناعة الحضارة الاسلامية كما صنعها اسلافنا واجدادنا وعلماؤنا اسأل الله تبارك وتعالى ان يصنعنا على عينه وان نكون بحق علماء ربانيين باذن الله تعالى.

جزاكم الله خيرا - 00:27:31
شكر موصول لاخي الحبيب جزاك الله خير الدكتور راغب السرجاني. الله يكرمك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:27:55